

تقرير
الإجتماع الـ 29 للجنة المتابعة
المنبثقة عن الكومسيك

معهد التوحيد القياسي و المعايير للبلدان الإسلامية (سمييك)
آذار / مارس 2013، إسطنبول - الجمهورية التركية

المحتويات

3	النطاق
3	المقدمة
3	الأهداف
4	أنشطة التوحيد القياسي
4	أنشطة القياس
5	أنشطة الإعتماد
5	الأنشطة لعام 2012 (بشكل عام)
8	الأنشطة لعام 2013 (بشكل عام)
10	الأنشطة الجارية و المخطط لها
10	الخاتمة
11	توصيات

النطاق

يقدم هذا التقرير المعلومات الأساسية عن معهد التوحيد القياسي و المعايير للبلدان الإسلامية (سمبيك)، أنشطتها و أحدث التطورات.

المقدمة

إن سمبيك، الذي هو معهد تابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره آلية سليمة لتوحيد المعايير بين دول منظمة التعاون الإسلامي و لإعداد معايير جديدة، يهدف إلى تحقيق معايير منسقة في الدول الأعضاء و إزالة الحواجز الفنية أمام التجارة و بالتالي تطوير التجارة فيما بينها. ستقوم بإنشاء برامج إصدار الشهادات و الإعتماد من أجل الاسراع في تبادل المواد و السلع المصنعة و المنتجات بين الدول الأعضاء.

يهدف سمبيك أيضاً إلى تحقيق التوحيد في المقاييس، و الفحوصات المخبرية، و أنشطة التوحيد القياسي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي و يقدم دورات التعليم و التدريب فضلاً عن المساعدة الفنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التوحيد القياسي، و القياس و الإعتماد.

منذ تأسيسه، و على مدى العامين و نصف الماضيين، وصل عدد الأعضاء في سمبيك إلى هدفه، 20 عضواً في نهاية العام 2012. و كان ثلاثة دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قد تقدموا بطلب العضوية في سمبيك، و سوف يعتبر هذا الطلب و يتم الموافقة عليه من قبل مجلس الإدارة خلال اجتماعه القادم في منتصف أبريل/ نيسان 2013. و أنشئت سبعة لجان فنية، و لجان المصطلحات، و المالية، و الاعتماد و لجان المقاييس و هي تعمل بفعالية في التوازي مع نظيراتها من المنظمات الدولية.

و كان سمبيك قد بدأ مشاورات و تبادل الأفكار مع منظمات منظمة التعاون الإسلامي، و ترغب في التعاون معهم لتكون قادرة على التعامل بشكل أفضل مع احتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الأهداف

إن أهداف سمبيك الأساسية هي:

- (1) تطوير معايير موحدة للقضاء على العوامل السلبية المؤثرة على التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- (2) إعداد معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمبيك لتمكين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من الحصول على الفائدة الأفضل من الميزات الاقتصادية للمعايير.
- (3) تحقيق التجانس في أنشطة القياس، و الفحوصات المخبرية، و التوحيد القياسي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- (4) تقديم الدعم و المساعدة الفنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لا تملك مثل هيئات المعايير هذه.

أنشطة التوحيد القياسي

إن اللجان الفنية التالية، و لجنة القياس، و اللجنة المالية قد تم إنشاؤها في الإجتماع الرابع لمجلس إدارة سمييك:

- اللجنة الفنية 1 : مسائل الأغذية الحلال
- اللجنة الفنية 2 : مسائل مستحضرات التجميل الحلال
- اللجنة الفنية 3 : مسائل خدمة الموقع
- اللجنة الفنية 4 : الطاقة المتجددة
- اللجنة الفنية 5 : السياحة و الخدمات ذات الصلة
- اللجنة الفنية 6 : العمليات الزراعية
- اللجنة الفنية 7 : النقل

و قد أجرت معظمها إجتماعاتها الأولى و واصلت أعمالها تماشياً مع خطط أعمالها.

في اللجنة الفنية 1، حيث معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك المذكورة أدناه عمل بها و نشرت، يجري تنفيذ عملية تنقيح لهذه السلسلة من معايير الأغذية الحلال في ضوء احتياجات السوق الحالية، و بإسهامات من مختلف أصحاب المصالح، و امتثالاً لأحدث الأنظمة.

- منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك 1 : 2011، مبادئ توجيهية عامة بشأن الأغذية الحلال (المرجع CODEX, ISO 22000, ISO 22005 + قوانين الفقه الإسلامي)،

- منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك 2 : 2011، مبادئ توجيهية للهيئات التي تصدر شهادات الحلال (المرجع ISO/IEC 17020, ISO/IEC 17021, ISO/IEC 17025, ISO/TS 22003 + قوانين الفقه الإسلامي).

- منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك 3 : 2011، الدليل الموجز لأعتماد هيئة الأغذية الحلال و اعتماد منح الشهادات (المرجع ISO/IEC 17011 + قوانين الفقه الإسلامي).

و قد تم صياغة مقترحات جديدة و تعميمها على الأعضاء في اللجنة الفنية 2 مع استمرار عملها. و انعقد الإجتماع الأخير للجنة الفنية 2 في شهر مارس/ آذار أيضاً، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إن اللجان الفنية الأخرى هي في مرحلة إنشاء خطط للعمل، و زيادة الأعضاء و تحديد النطاقات.

أنشطة القياس

تم إنشاء لجنة القياس خلال الإجتماع الخامس لمجلس إدارة سمييك و بدأت بأنشطتها للمساعدة في تحقيق التجانس في القياس و الفحوصات المخبرية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

إن المعهد الوطني التركي للقياس (TÜBİTAK-UME) قد تم تعيينه لتنسيق إجراءات العضوية و تخطيط عقد إجتماعه الأول مؤقتاً، بعد دعوة الأمانة العامة في سمييك للعضوية في لجنة القياس. تجاوزت معظم الدول و كانت قد أرسلت طلبات العضوية.

أنشطة الإعتد

خلال الإجتماع الأول للجمعية العامة في سمييك تمت الموافقة على الشروط المرجعية لإنشاء لجنة اعتماد، التي يحق لجميع منظمات الإعتد الوطنية في منظمة التعاون الإسلامي أن تكون عضواً فيها. إن لجنة الإعتد، التي تمت الموافقة على تأليفها في الإجتماع الرابع لمجلس إدارة سمييك، قد عقدت إجتماعها الأول بعد الإجتماع الثالث للجمعية العامة لسمييك في 4 مايو/ أيار 2012، في إسطنبول، الجمهورية التركية.

إجتمعت خبراء لجنة الإعتد، من هيئات الإعتد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لمناقشة المسائل المتعلقة بإنشاء برنامج اعتماد بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال إجتماعات اللجنة التي عقدت ما بين 6 و 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، في أنطاليا، الجمهورية التركية، قبل منتدى سمييك 2012، 8 و 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 في نفس المكان. قدمت بعض بنود العمل و المهام لبعض أعضاء لجنة الإعتد لأجل استكمال الشروط المرجعية و تسهيل إنشاء برامج الإعتد.

الأنشطة لعام 2012 (بشكل عام)

إن الأنشطة التي جرت في العام 2012 كانت باختصار كما يلي:

(-) إنعقد الإجتماع الثالث لمجلس إدارة سمييك في إسطنبول، الجمهورية التركية ما بين 23 و 24 يناير/ كانون الثاني 2012.

(-) دعيت الأمانة العامة في سمييك لتقديم وثيقة في المؤتمر الدولي الأول حول مراقبة الأغذية الحلال و المعرض، في الرياض، المملكة العربية السعودية ما بين 12 و 15 فبراير/ شباط 2012، الذي استضافته الهيئة العامة للغذاء و الدواء السعودية (SFDA) و شاركت في هذا المؤتمر مع تقديم عرضها حول أنشطة سمييك.

(-) حضرت الأمانة العامة في سمييك و قدمت عرضاً حول أهمية التوحيد القياسي في التخفيف من الحواجز أمام التجارة و أعلنت المشاركين بأنشطة سمييك المخطط لها في إجتماع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي و التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) ورشة عمل حول نماذج الشراكة القطرية مع آسيا الوسطى، الذي انعقد ما بين 22 و 23 فبراير/ شباط 2012، أنقرة، الجمهورية التركية.

(-) حضرت الأمانة العامة في سمييك الإجتماع الرابع لفريق العمل CEN/BT 212 - الأغذية الحلال سرايفو، 06 مارس/ آذار 2012، البوسنة و الهرسك.

(-) قام المعهد الوطني التركي للقياس (TÜBİTAK-UME) في الجمهورية التركية بزيارة إلى مقرات سمييك في 09 مارس/ آذار 2012، بحيث وجد الجانبان فرصة للتعريف بمعهديهما و اتفقا على التعاون المتبادل حول قضايا القياس.

(-) زار رئيس مجلس إدارة سمييك و الأمين العام و الموظفين في سمييك معهد المعايير في ماليزيا و الوكالة الوطنية للتقييس في أندونيسيا (BSN) لدعوتهم إلى الإجتماع الثالث للجمعية العامة في سمييك و ليصبحوا عضواً في سمييك. و قد قام ممثلوا سمييك بزيارة إلى منتدى الحلال العالمي و معرض الحلال الدولي في ماليزيا حول الأغذية الحلال أيضاً، و ذلك في الاسبوع الأول من شهر أبريل/ نيسان 2012.

(- قام محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس و الجودة (SASO) السيد نبيل الملا بزيارة إلى مقرات سمبيك بتاريخ 06 أبريل/ نيسان 2012. و كان للأمانة العامة في سمبيك الفرصة لمناقشة عملية عضوية المملكة العربية السعودية ودعت المملكة العربية السعودية لتصبح عضوا في سمبيك.

(- إنعقد الإجتماع الرابع لمجلس إدارة سمبيك بتاريخ 03 مايو/ ايار 2012 و انعقد الإجتماع الثالث للجمعية العامة في سمبيك ما بين 4 و 5 مايو/ أيار 2012 في إسطنبول، الجمهورية التركية على التوالي، حيث تم قبول مشروع النظام الداخلي لسمبيك بالإجماع و تم تأسيس اللجان الفنية السبع و لجنة المصطلحات و اللجنة المالية.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في الإجتماع الـ 28 للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك بتاريخ 9 و 10 مايو/ أيار 2012، في أنقرة، الجمهورية التركية، حيث تم مناقشة إضفاء الطابع المؤسسي لسمبيك و نشطتها (أنظر تقرير الإجتماع الـ 28 للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، صفحة 14).

(- ألقى موظفو سمبيك كلمة الإفتتاح و العرض حول "سمبيك بإيجاز" و "معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمبيك حول الأغذية الحلال" في منتدى الأعمال "تجربة العالم و آفاقه حول الأسواق المالية الإسلامية و الحلال" في معرض موسكو للحلال 2012 في الفترة ما بين 7 و 10 يونيو/ حزيران 2012، في موسكو، روسيا.

(- قدم موظفو سمبيك عرضاً حول "سمبيك بإيجاز" و "معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمبيك حول الأغذية الحلال" في المؤتمر الأول الدولي حول الحلال في مدينة كازان، جمهورية تاتارستان، روسيا في الفترة ما بين 12 و 13 يونيو/ حزيران 2012.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في الإجتماع التنسيقي السادس للهيئات الفرعية لمنظمة التعاون الإسلامي، المؤسسات المتخصصة و التابعة لتنفيذ برنامج العمل العشري، و ذلك في مقرات منظمة التعاون الإسلامي، جدة ما بين 16 و 17 يونيو/ حزيران 2012، المملكة العربية السعودية.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في الدورة الـ 35 للجنة الإسلامية للشؤون الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية، و ذلك في مقرات منظمة التعاون الإسلامي، جدة، في الفترة ما بين 18 و 20 يونيو/ حزيران 2012، المملكة العربية السعودية.

(- زارت الأمانة العامة في سمبيك وكالة التعاون و التنسيق التركية و التقت برئيس الوكالة، السيد سردار تشام، لمناقشة التعاون المستقبلي بين وكالة التعاون و التنسيق التركية و سمبيك، و ذلك في 27 يوليو/ تموز 2012، في أنقرة، الجمهورية التركية. و كخطوة أولى، تمت الموافقة على مشروع مشترك حول " ورشة عمل حول بناء و تعزيز التوحيد القياسي، القياس و قدرات الإعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، و البلدان الأقل نمواً" (أنظر "الأنشطة المستمرة و المخطط لها").

(- قدم موظفو سمبيك الوثائق التالي "سمبيك بإيجاز" و "معايير الأغذية الحلال في منظمة التعاون الإسلامي/ سمبيك" في مؤتمر الحلال الدولي 2012 مع الموضوع الرئيسي "تعزيز نزاهة الحلال في الصناعات الحلال العالمية" المنظمة من قبل المركز للفكر الإسلامي و التفاهم ما بين 4 و 5 سبتمبر/ أيلول 2012 في PWTC كوالالمبور، ماليزيا.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في منتدى سراييفو بشأن الحلال في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، في البوسنة و الهرسك، كضيف مدعو متحدث في الفقرة بعنوان "معايير الحلال و تطبيقاتها" و تحديداً الموضوع حول معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمبيك.

(- شاركت رئيس مجلس إدارة سمبيك و الأمين العام و موظفو الأمانة العامة في سمبيك في الدورة الـ 28 للكومسيك في إسطنبول، الجمهورية التركية، التي انعقدت في الفترة ما بين 8 و 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2012. في مقررات الإجتماع، النقاط التالية المتعلقة بسمبيك:

● رحبت الكومسيك بالرؤى المتزايدة لسمبيك في مجال اختصاصها و طلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في أنشطة سمبيك حول التوحيد القياسي، القياس و الإعتماد. رحبت الكومسيك أيضاً بعرض سمبيك المتمثل بتنظيم منتدى سمبيك 2012 و دعت الدول الأعضاء للمشاركة في المنتدى.

(- عقد رئيس مجلس إدارة سمبيك السيد خلوصي شانتيورك، و الأمين العام السيد خلوق داغ و موظفو الأمانة العامة في سمبيك اجتماعاً مع أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، سعادة الدكتور اكمال الدين إحسان أوغلو، حول الوضع الحالي و المستقبلي لسمبيك، و ذلك خلال الدورة الـ 28 للكومسيك.

(- قام معالي الدكتور جودت يلماز، وزير التنمية، الجمهورية التركية، بزيارة إلى مقررات سمبيك في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2012. شرحت الأمانة العامة في سمبيك بإيجاز دور سمبيك المهم بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(- قام سعادة الدكتور اكمال الدين إحسان أوغلو بزيارة إلى مقررات سمبيك في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2012. و كان للأمانة العامة في سمبيك فرصة لشرح آخر تطورات سمبيك.

(- إنعقدت إجتماعات لجنة سمبيك في 6 و 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 قبل منتدى سمبيك 2012 الذي انعقد في 8 و 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، في أنطاليا، الجمهورية التركية. و بعد ندوة اللجنة الفنية، قامت كل من اللجان الفنية (اللجنة الفنية 1 : مسائل الأغذية الحلال، اللجنة الفنية 2 : مسائل مستحضرات التجميل الحلال، اللجنة الفنية 3 : مسائل خدمة الموقع، اللجنة الفنية 4 : الطاقة المتجددة، اللجنة الفنية 5 : السياحة و الخدمات ذات الصلة، اللجنة الفنية 6 : العمليات الزراعية، و اللجنة الفنية 7 : النقل)، لجنة المصطلحات، اللجنة المالية و لجنة الإعتماد، بعقد إجتماعات بحيث إجتمع خبراء و ممثلين بشأن التوحيد القياسي من الدول الأعضاء في سمبيك لمناقشة مسائل متعلقة بتناسق المعايير، و أعمال اللجان الفنية، و تأسيس برنامج للإعتماد بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(- إنعقد الإجتماع الخامس لمجلس إدارة سمبيك في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 في أنقرة، الجمهورية التركية، حيث قبلت طلبات العضوية الثلاث، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اللبنانية و جمهورية أفغانستان الإسلامية. و تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين سمبيك و بين هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. تقرر أن يتم إنشاء لجنة قياس بما يتماشى مع أهداف سمبيك في مجال القياس.

(- عقد منتدى سمبيك 2012 في أنطاليا، الجمهورية التركية خلال الفترة 8 و 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. بهدف العمل كمندوب يستقطب الخبراء و المهنيين في مجالات التقييس، الإعتماد و القياس معاً، أعطى منتدى سمبيك المشاركين الفرصة لمناقشة الوضع الحالي لهذه المجالات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي و على المستوى الدولي.

● شارك في المنتدى حوالي 160 وفد من 35 دولة بما في ذلك هيئات التوحيد القياسي الوطنية، المنظمات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء، و المنظمات الدولية التي تتألف من الأمانة العامة في منظمة التعاون الإسلامي، الكومسيك، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية و التدريب للدول الإسلامية، المركز الإسلامي للتنمية و التجارة (ICDT)، الأكاديمية الدولية للفقهاء الإسلامي (IIFA)، المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO)، اللجنة الكهربائية الفنية الدولية (IEC)، اللجنة الأوروبية للتقييس التقني الكهربائي (CENELEC) و منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC).

(- شارك موظفو سمييك في الدورة الـ 39 لمجلس وزراء الخارجية (CFM) لمنظمة التعاون الإسلامي في جيبوتي، جمهورية جيبوتي ما بين 15 و 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

(- كانت الأمانة العامة في سمييك من أحد العارضين في المعرض التكنولوجي الأول الدولي - الشرق الأوسط لمنظمة التعاون الإسلامي للأغذية الحلال الذي عقد في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة ما بين 10 و 12 ديسمبر/ كانون الأول 2012، شارك في التنظيم ICDT و مركز المعاض في الشارقة. افتتح المعرض سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو في المجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة و حاكم الشارقة و سعادة الدكتور اكمال الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. استقطب المعرض عارضين و مشاركين من جميع أنحاء العالم. كانت وكالات إصدار شهادات الحلال، و هيئات تنمية الحلال، و هيئات التوحيد القياسي، و العديد من وكالات الإستيراد و التصدير، بعض العارضين المشاركين في المعرض. قدمت الأنشطة التالية خلال المعرض:

● في الوقت نفسه، شاركت الأمانة العامة في سمييك أيضاً في مؤتمر الحلال في الشرق الأوسط الذي عقد في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ما بين 11 و 12 ديسمبر/ كانون الأول 2012، حيث كان للأمين العام السيد خلوغ داغ كلمة حول "سمييك و معايير الأغذية الحلال".

الأنشطة لعام 2013 (بشكل عام)

إن الأنشطة التي تمت في العام 2013 حتى شهر أبريل/ نيسان 2013 هي بإيجاز ما يلي:

(- قامت الأمانة العامة في سمييك بزيارة إلى البنك الإسلامي للتنمية (IDB) بتاريخ 19 يناير/ كانون الثاني 2013، في جدة، المملكة العربية السعودية. إستقبل رئيس البنك سعادة الدكتور أحمد محمد علي المدني وفد سمييك في مكتبه. خلال الإجتماع، حيث تم تقديم عرض شامل من قبل سمييك، قام الجانبان بتبادل مفيد للآراء و تناولوا مناقشة مستفيضة حول العديد من القضايا ذات الإهتمام المشترك. على وجه الخصوص، ناقشا و درسا طلبات تمويل مشاريع سمييك المقدمة و طرق و وسائل دعم مشاريع أخرى لسمييك في المستقبل.

● إتقى وفد سمييك أيضاً سعادة الدكتور أحمد تكتك، نائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية (خدمات الشركات)، و تشارك الطرفان آراءهما حول أنشطة سمييك.

(- قامت الأمانة العامة في سمييك بزيارة مقرات منظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 20 يناير/ كانون الثاني 2013، في جدة، المملكة العربية السعودية. إستقبل أمين عام المنظمة سعادة الدكتور اكمال الدين إحسان أوغلو وفد سمييك في مكتبه. خلال اللقاء، تم تقديم التقرير السنوي لسمييك عن عام 2012 و تمت مناقشة العديد من القضايا المتعلقة تعزيز الهيكل المؤسسي و الوعي لدى سمييك في المستقبل.

• قام الأمين العام و الوفد المرافق بلقاء كبار المسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي على مختلف المستويات و تناولت اللقاءات الحديث عن أنشطة سمبيك و إمكانية تطبيق نظام تصديق ISO 9001 في مقرات منظمة التعاون الإسلامي.

(- قامت الأمانة العامة في سمبيك بزيارة مقرات رابطة العالم الإسلامي في 21 يناير/ كانون الثاني 2013، في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. إستقبل أمين عام رابطة العالم الإسلامي سعادة السيد عبد الله التركي وفد سمبيك في مكتبه حيث تم عرض أنشطة سمبيك بإيجاز، و تمت مناقشة مجالات التعاون الممكنة بين المؤسستين، و تمت دعوة رابطة العالم الإسلامي لتأخذ دوراً فعالاً في لجنة الإعتماد في سمبيك و تصبح عضواً فيه.

(- قامت الأمانة العامة في سمبيك بزيارة مقرات صندوق التضامن الإسلامي في 21 يناير/ كانون الثاني 2013، في جدة، المملكة العربية السعودية. إستقبل المدير التنفيذي لصندوق التضامن الإسلامي سعادة السيد إبراهيم عبد الله الخزيم وفد سمبيك في مكتبه حيث تم تقديم سمبيك و تمت مناقشة مجالات التعاون الممكنة بين المؤسستين الشقيقتين.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في مؤتمر الأغذية الحلال و سلامة الغذاء الذي نظمته سمبيك و منظمة غير حكومية كطرف معني، و تم دعمه من قبل أطراف معنية أخرى، و ذلك في 26 يناير/ كانون الثاني 2013، في مانيسا، الجمهورية التركية، حيث تم تقديم عرض شامل من قبل سمبيك.

(- شاركت الأمانة العامة في سمبيك في الدورة الـ 12 لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد ما بين 6 و 7 فبراير/ شباط 2013 في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

(- قامت الأمانة العامة في سمبيك بزيارة مقرات جمعية الصناعيين المستقلين و رجال الاعمال (MUSIAD) بتاريخ 21 فبراير/ شباط 2013، في إسطنبول، الجمهورية التركية. تم خلال الإجتماع التعريف بسمبيك و تم مناقشة مجالات التعاون المشترك الممكن بين الجانبين. تمت دعوة سمبيك للمشاركة في منتدى الأعمال الدولي (IBF) الذي تنظمه جمعية الصناعيين المستقلين و رجال الاعمال.

(- قامت الأمانة العامة في سمبيك بزيارة وزارة الأغذية و الزراعة و الثروة الحيوانية في الجمهورية التركية، في 25 فبراير/ شباط 2013، في أنقرة، الجمهورية التركية. خلال الإجتماع، حيث تم تقديم عرض شامل من قبل سمبيك، تم مناقشة مجالات التعاون المشترك الممكن بين الجانبين و تم دعوة الخبراء في الوزارة لأخذ أدوار فعالة في الجان الفنية ذات الصلة و التي تهتمهم.

(- قامت الأمانة العامة في سمبيك بزيارة وزارة شؤون الإتحاد الأوروبي في الجمهورية التركية في 15 مارس/ آذار 2013، في إسطنبول، الجمهورية التركية. إستقبل وزير شؤون الإتحاد الأوروبي و كبير المفاوضين، سعادة السيد إيجيمين باغيش وفد سمبيك في مكتب الوزارة في أورتاكوي. رافق الأمين العام بالإنابة لمؤسسة الاعتماد التركية (TURKAK) الدكتور خليل إبراهيم تشاتين وفد سمبيك. خلال الإجتماع، تم بإيجاز عرض

تأسيس سمييك و أحدث أنشطتها. أعرب الوزير أيضاً عن تقديره لمؤسسة الاعتماد التركية، مؤسسة تابعة لوزارة شؤون الاتحاد الأوروبي و لرئيس لجنة الاعتماد في سمييك، على جهودهم الثمينة في سمييك.

الأنشطة الجارية و المخطط لها

- 1) ستستمر اللجان الفنية، و اللجنة المالية، و لجنة المصطلحات في سمييك بأنشطتها.
- 2) ستستمر أعمال لجنة الاعتماد في سمييك لتأسيس إعراف دولي بالاعتماد.
- 3) تم مؤخراً تأسيس لجنة القياس في سمييك و بدأت أنشطتها للمساعدة في تحقيق التجانس في المقاييس و الفحوصات المخبرية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- 4) إن " ورشة عمل حول بناء و تعزيز التوحيد القياسي، القياس و قدرات الاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، و البلدان الأقل نمواً" بالتعاون مع وكالة التعاون و التنسيق التركية (TIKA) و بدعم منها، و مؤسسة المواصفات التركية (TSE)، و مؤسسة الاعتماد التركية (TURKAK)، و المعهد الوطني التركي للقياس (UME)، سيتم تنظيمها في مايو/ أيار 2013، الجمهورية التركية.
- 5) سيتم تنظيم أربع ورشات عمل حول " بناء و تعزيز التوحيد القياسي، القياس و قدرات الاعتماد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في المناطق التالية، مع إحتماية تعاون/ دعم من قبل بنك التنمية الإسلامي (IDB):

- أ) دول أفريقيا الشمالية و الدول الناطقة بالعربية
- ب) الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية
- ج) الدول الأفريقية الناطقة بالإنكليزية
- د) دول آسيا الوسطى (CACs)

6) تم إعداد برنامج لهيئات الاعتماد حول المنتجات الحلال، يتناولها معيار منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك 1 و الذي تتطلب أيضاً إصدار شهادة للمنتج و تعزيز الإعراف المتبادل للشهادات بين الدول الأعضاء. في هذا الصدد، من المتوقع أن تطبق مسألة منح الشهادات للمنتج أساساً على تلك الإهتمامات العامة التي تدعو إلى إشراك هيئة مستقلة. إن استعمال موضوع إصدار شهادات للمنتج يدعم هذه الحقيقة بحيث أن ذلك يطبق عامة على الإهتمامات ذات الأهمية فقط. (على سبيل المثال، السلامة، الصحة أو مسائل الحلال وخاصة للمسلمين).

الخاتمة

بحلول نهاية عام 2012، تم الانتهاء تقريباً الانتهاء من إنشاء البنية التحتية لسمييك.

قامت الأمانة العامة في سمييك بالتركيز على سير عمل لجنة الاعتماد لإنشاء الإعراف بشهادات الحلال على أساس معايير منظمة التعاون الإسلامي / سمييك في جميع أنحاء العالم. و قد أنشئت لجنة القياس و بدأت أنشطتها

للمساعدة في تحقيق التجانس في المقاييس و الفحوصات المخبرية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعد واحدة من الأهداف الرئيسية لسمييك.

إن لدى اللجان الفنية دوراً مهماً في تشكيل معايير منظمة التعاون الإسلامي/ سمييك جديدة، و التي سوف تكون مفيدة لتطوير التجارة و البنية التحتية للدول الأعضاء ضمن منظمة التعاون الإسلامي. لسير عمل اللجان الفنية فمن الأهمية بمكان مشاركة جميع الدول الأعضاء و المرسلون بفعالية في اللجان الخاصة المحددة لهم. إن الأمانة العامة تود أن تؤكد بأن العمل الفعلي لسمييك سيجري في هذه اللجان و أن أعضاء سمييك و أعضاء منظمة التعاون الإسلامي مدعوون بجدية إلى المشاركة و المساهمة في أعمال سمييك الفنية بحقهم في التصويت و/ أو التعليقات في المجالات التي يجدون فيها أنفسهم أقوىاء من الناحية الفنية و أكثر خبرة فيها. و إن الدول غير الأعضاء هي أيضاً مرحب بها كثيراً للمساهمة في أعمال اللجنة الفنية بصفة مراقب.

لتسهيل الأنشطة المذكورة أعلاه، عقدت إجتماعات لجنة سمييك و جرى منتدى سمييك 2012 في الفترة ما بين 6 و 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. إعتبر منتدى سمييك 2012 كمنصة لجمع الخبراء و الممثلين في مجالات التوحيد القياسي، و الإعتماد و القياس. خلال منتدى سمييك 2012، جرت مناقشات حول الوضع الحالي لهذه المجالات على الصعيد الدولي و في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، كما جرى مناقشة الخطوات المزمع اتخاذها و المشاريع التي تتطلب البدء فيها.

توصيات

1- تتوقع الأمانة العامة في سمييك من جميع أعضاء سمييك (من جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعد الإنتهاء من إجراءات العضوية) إعتماد معايير منظمة التعاون الإسلامي / سمييك المذكورة أعلاه كمعايير وطنية لهم، و الشروع بالبدء بأنشطة لمنح شهادات في سبيل دعم آلية مشتركة و موحدة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ما يتعلق بالمعايير و منح الشهادات.

2- الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الموقعون على النظام الأساسي لسمييك هي:

- 1- جمهورية أذربيجان
- 2- بوركينا فاسو
- 3- جمهورية غامبيا
- 4- جمهورية غينيا - بيساو
- 5- جمهورية نيجيريا الإتحادية
- 6- دولة فلسطين
- 7- جمهورية السنغال
- 8- جمهورية سيراليون
- 9- الجمهورية العربية السورية
- 10- جمهورية اليمن

(المصدر: كتاب بقائمة الدول الأعضاء، رقم OIC/ECO-04/38/2008 تاريخ 2011/10/25، الرابط على الإنترنت <http://www.oic-oci.org/uploads/file/conventions/en/Accords-Eng-25-10-2011.pdf>)

كما تم أيضاً في إجتماع الجمعية العامة الثانية لسمييك، الذي عقد في إسطنبول، الجمهورية التركية، بتاريخ 12 و 13 يونيو/ تموز 2011، تعديل نظامها الأساسي بطريقة تتناول تلبية الإحتياجات الحالية على نحو أفضل و تسهيل إجراءات العضوية. و وفقاً لأحكام النظام الأساسي المنقحة (المادة 4)، فإن عضوية سمييك لم تعد تتطلب التصديق على النظام الأساسي لسمييك من قبل الدولة العضو. و بدلاً من ذلك، يمكن الآن للهيئات الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن يتم قبولها في المعهد كعضو، بناءً على طلبها إلى الأمانة العامة لسمييك عبر كتاب رسمي. و بالتالي، فإن الأمانة العامة لسمييك تتوقع من الموقعين أعلاه على النظام الأساسي لسمييك إستكمال إجراءات عضويتهم في أقرب وقت ممكن مع مذكرة منظمة التعاون الإسلامي رقم OIC/ECO-04/138/2012/001035 المؤرخة في 25 شباط / فبراير 2012 و الموجهة إلى جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

3- تقوم أيضاً سمييك بدعوة جميع الدول الأعضاء في سمييك كمشاركين أولاً (أعضاء مشاركين يحق لهم التصويت)، من ثم كأعضاء مراقبين (أعضاء مراقبين لا يحق لهم التصويت) للمشاركة في هيئات سمييك الفنية التي تهتمهم ، كالهيئة الفنية 1 (TC1): قضايا الأغذية الحلال، الهيئة الفنية 2 (TC2) أو (TC1/SC1): قضايا المستحضرات الحلال، الهيئة الفنية 3 (TC3): مسائل خدمة الموقع، الهيئة الفنية 4 (TC4): الطاقة المتجددة، الهيئة الفنية 5 (TC5): السياحة و الخدمات المرتبطة بها، الهيئة الفنية 6 (TC6): العمليات الزراعية، و الهيئة الفنية 7 (TC7): المواصلات و النقل.

4- كما تدعو الأمانة العامة لسمييك أيضاً هيئات الإعتماد الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتصبح عضواً في هيئة الإعتماد.

5- كما تدعو الأمانة العامة في سمييك و تشدد على أهمية أن تصبح هيئات المقاييس الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتصبح عضواً في هيئة القياس في سمييك.

General Secretariat, SMIC
April 2013,
Istanbul / Republic of TURKEY